تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 103 - 108

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين، وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ، حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ، قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ، فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين، ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين

( الأعراف : 103 - 108 )

شرح الكلمات:

ثم بعثنا من بعدهم موسى: أي من بعد نوح وهود وصالح ولوط وشعيب.

موسى : هو موسى بن عمران من ذرية يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام.

بآياتنا: هي تسع آيات: العصا، واليد، والسنون المجدبة، والدم، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والطمس على أموال فرعون.

إلى فرعون: أي بعث موسى الرسول إلى فرعون وهو الوليد لق مصعب بن الريان، ملك مصر.

وملئه : أي أشراف قومه وأعيانهم من رؤساء وكبراء.

فظلموا بها : أي ظلموا أنفسهم بالآيات وما تحمله من هدى حيث كفروا بها.

ببينة من ربكم : حجة قاطعة وبرهان ساطع على أني رسول الله إليكم.

ونزع يده : أخرجها بسرعة من جيبه.